

بحار الأنوار

[125] لم يعرف حزب الله وحزب رسوله (1). 34 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرزوم بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن الناس يرون أن لك مالا كثيرا، فقال: ما يسوؤني ذلك، إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق، فقالوا: أصبح علي لا مال له، فسمعها أمير المؤمنين عليه السلام فأمر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى إنسان شيئا وأن يوفره. ثم قال له: بعه الاول فالاول واجعلها دراهم، ثم اجعلها حيث تجعل التمر فاكبسه معه حيث ترى (2)، وقال للذي يقوم عليه: إذا دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعتمد الدراهم حتى تنثرها ثم بعث إلى رجل رجل منهم يدعوه (3) ثم دعا بالتمر، فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فانتثرت الدراهم، فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن؟ فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلك المال، فقال: انظروا أهل كل بيت كنت أبعثه إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه (4). 35 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن فضال جمعيا، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير قال: بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن طلحة والزبير يقولان: ليس لعلي مال، قال: فشق ذلك عليه فأمر وكلاءه أن يجمعوا غلته، حتى إذا حال الحول أتوه وقد جمعوا من ثمن الغلة مائة ألف درهم، فنشرت بين يديه، فأرسل إلى طلحة والزبير فأتياه، فقال لهما: هذا المال والله (5) ليس

(1) تفسير فرات: 115، (2) الكبس: الجمع. وفي المصدر: فاكبسه معه حيث لا يرى. (3) في المصدر: يدعوه. (4) فروع الكافي (الجزء السادس من الطبعة الحديثة): 439. (5) في المصدر: هذا المال والله.